الخليج

منوعات, محطات

22 مايو 2023 20:03 مساء

هومو سابينس» نشأ في إفريقيا قبل 300 ألف عام»

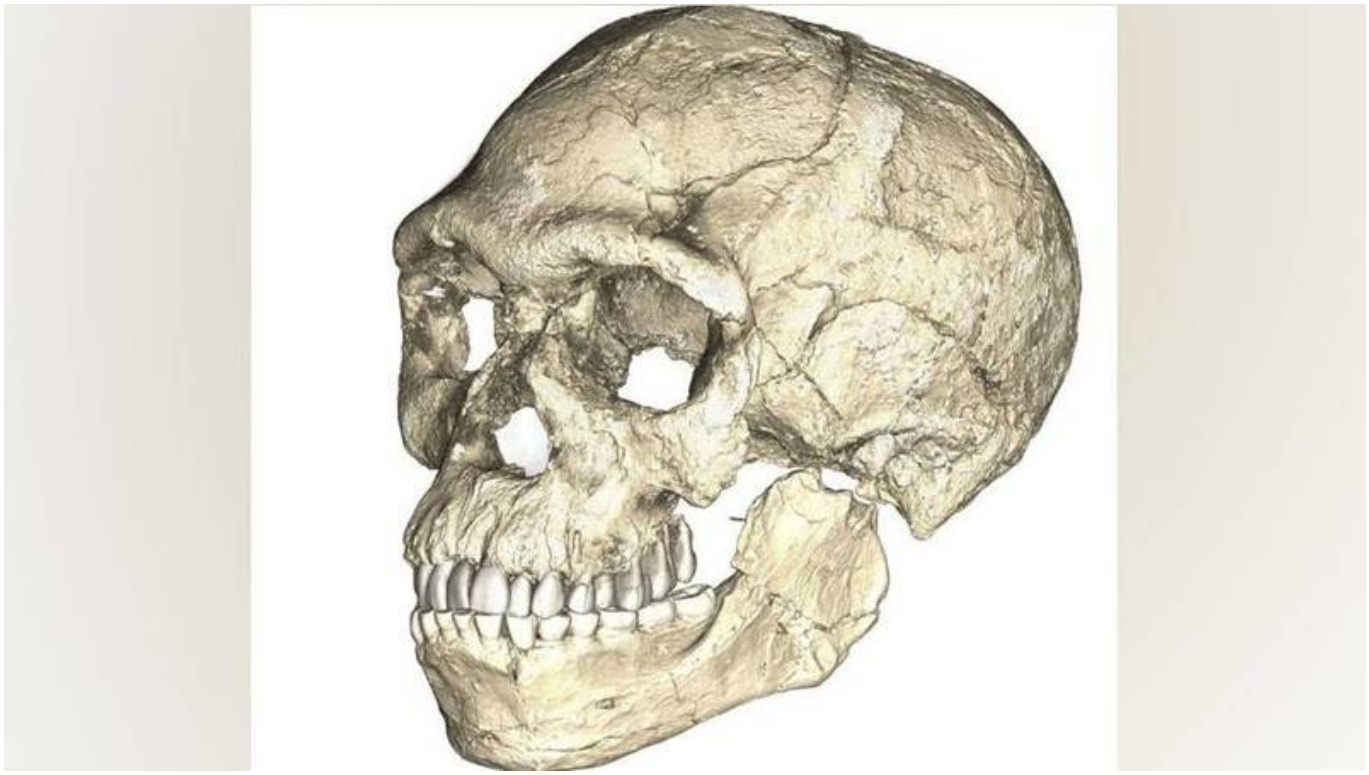

أظهر أقدم رفات معروف للإنسان، والذي اكتشف في جبل إيغود، الواقع بين مراكش وساحل المحيط الأطلسي في المغرب، أن الجنس البشري المعاصر (هومو سابينس)، نشأ في إفريقيا قبل 300 ألف عام.

ولكن ندرة رفات الإنسان، الذي عاش في مراحل مبكرة من التاريخ، وتناثُره في مساحات جغرافية متباعدة في إفريقيا مثل إثيوبيا وجنوب إفريقيا، جعلا من الصعب تكوين صورة كاملة عن كيفية نشوء الجنس البشري، وانتشاره في أنحاء القارة، قبل انتقاله إلى مختلف أرجاء العالم.

وتقدم دراسة جديدة، مستعينة ببيانات صحيفة المحتوى الوراثي (الجينوم) من سكان إفريقيا المعاصرين، لمحة عن الكيفية التي ربما يكون قد حدث بها هذا.

وأشار البحث إلى أن عدة مجموعات من أسلاف البشر من أنحاء إفريقيا، أسهمت في ظهور الإنسان المعاصر، إذ هاجرت من منطقة إلى أخرى لتختلط مع بعضها البعض على مدى مئات الآلاف من الأعوام.

وخلص البحث أيضاً إلى أن جميع البشر، ممن هم على قيد الحياة حالياً، يمكن إرجاع جذورهم إلى مجموعتين سكانيتين بعينهما، كانتا تعيشان في إفريقيا قبل نحو مليون عام.

ولم تدعم النتائج فرضية قائمة منذ زمن طويل، تفيد بأن الإنسان المعاصر ظهر في منطقة واحدة في إفريقيا، ولم تدعم أيضاً سيناريو يفترض الاختلاط مع أحد الأنواع المجهولة وثيقة الصلة بالبشر داخل القارة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©